

بالكرار هيد - فحين عجز
بأبي أبي أجز ما عندهم

وابكي علي المرتضى والشرعة معا
أمسى كسير الظهر بالآلام موجعا
والحزن فيه قد أحال الأرض بقلعا
عن حادثات تروى بالأحباب مصرعا

صبي من الأحزان ياعيني أدمعا
صبي دموعا واندي دينا لأحمدا
أمسى بليل موحش من دون مؤنس
ماذا عساه الليل أن يخفي بجنحه

أنت القلب المجروح
قد أبكى قبلا نوح

ياروحا أنت الروح
هذا النجع المسفوح

واليتم رداء بال من ظلم الأيام
من لي من بعدك ذخرا ياكهف الأيتام

أيتمت الدنيا حقا ياشمس الإسلام
هذي الحوراء تتادي حزنا بالآلام

توديع بالصيحات
جفن العين ما بات

تعلو منها الأهات
تقري قلبي الأنات

أوصى عباس زينب خيرا بالإخوان
يوم الطف عباس يوم كالطوفان

دار الكرار عينا فيهم بالأحزان
كهفا في ساع الذعر سيفا للعطشان

تغتدي للشام قسرا باليتامى والعلل
وهي في عز وستر في حمى الليث البطل
أصبحت في كف شمر بعد عز قد رحل
عند ركبى أسفا تومي بأطراف المقل

أيها العباس هذي زينب فوق الجمل
كنت من قبل لها حام وظودا كالجبل
أنت من أوصيت فيها كافلا أنت الأمل
كنت يا عباس نصب العين والرأس امتثل

لجنة التأليف
موكب عزاء العامير

والحلم في يوم الصيام

يا غنوة ثورية في خندق الثبات
من غفلة طالبت بهم في مرقد الممات
في ذكره أقصوصة من فيضها الهياة
في ذكره تحيا الدنيا أنشودة الرفاة

يا نفحة قدسية يا بسمة الحياة
يا ليلة القدر التي تستهض السباة
غنيت على أوتارها قمرية الفلاة
في ذكره نصر مشى في جفيل الأباة

نور الله المنان
من أرزاء الأزمان

أي وسط القرآن
منجاة للحيران

سبحت الله سنيننا وحوثيك الآلاء
وتفيض الدنيا نورا وتبدد ظلماء

يا نورا حول العرش وضاء لنلاء
يا حيدرة ذي الشمس تستحييك حياء

في أوصاف الكرار
عنه يروي المختار

كم تحتار الأشعار
جود فضل إيثار

بات الكرار بدار المختار المرسل
يسقي الأعداء وبالا تكبلا بالويل

لم يخش جيش قريش أو جند التضليل
يفدي طه بالروح فيه كالمبتول

لست أدري كيف للتاريخ يخفي مظهر
كيف يزوي حيدر عن فكر أرباب السير
واستباح الشتم والتفريق زيفا بالصور
قد تناسوا يوم خم ذلك اليوم الأغر

لست أدري كيف أبدي لوعة ملنا قهر
كيف تطوى الشمس خلف الأفق والنور استتر
يا الدهر ظالم قد غرض بالحقد البصر
لم يراعوا المصطفى مثواهم حقا سقر

بنجته التأليف
مؤكب عزاء المعانيير